بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في هذه الامة المحمدية الخير الى يوم القيمة وامدها ببركات نبيها بامداد الكرامة ونظم
سلسلة العلماء منها اتى نظام واسند اليهم خشيته ووعد من يخشاه دار السلام وخصهم بغاية
امد وجعل لهم كلامه وحديث نبيهم اقوى سند وكيف لا يشرف قدرهم ولا يعظم فخرهم وقد جعل
اخر سلسلتهم نبيهم المعول عليه فكان صلى الله عليه وسلم منه المبدا والمنتهى اليه اللهم صل وسلم عليه في كل
ان قديم وحديث وعلى اله واصحابه واتباعه واحبابه الذين اوصلوا ما نره الشريفة الينا بطرق من
التحديث فرضي الله عنهم واحسن جزاهم وايد اتباعهم ومن والاهم اما بعد فمن شرف هذه الامة و
خصوصياتها اسناد الدراية والرواية جيلا بعد جيل لضبط كليات دينها وجزئيات مروياتها
ولولا الاسناد لقال من شاء في دين الله ما شاء واوقدنا رالفساد واقاويل السلف في شرف الاسناد
كثيرة وما تزحرحهم على تحصيله غزيرة فمن ذلك ما قاله امامنا ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله
عنه الذي يطلب الحديث بلا سند كحاطب ليل يحصل الحطب وفيه افعى وهو لا يدري وقال الامام احمد بن
حنبل انما الناس لشيوخهم فاذا ذهبت الشيوخ فمع من العيش نقله عنه البخاري وقال الامام سفيان الثوري
الاسناد سلاح المؤمن اذا لم يكن له سلاح فباي شيء يقاتل ومثله قول بعضهم ان السند في يد الطالب كالسهم
في يد المقاتل وقال الامام عبد الله ابن المبارك كما نقله عنه مسلم في خطبة صحيحه الاسناد من الدين ولولا الاسناد
لقال من شاء ما شاء وقال الامام الطوسي قرب الاسانيد قرب من الله عز وجل وقال حافظ المغرب ابن عبد البر
الاجازة في العلم راس مال كبير او كثير وقال الحافظ ابن حجر سمعت بعض الفضلا يقول الاسانيد انساب الكتب
وقال الامام النووي في خطبة تهذيبه عند ذكر سنده في الفقه وهذا من المطلوبات المهمات والتعلق
الجليلات التي ينبغي للمتفقه والفقيه معرفتها ويقبح به جهالتها فان شيوخه في العلم اباء في الدين
ووصلة بينه وبين رب العالمين وكيف لا يقبح به جهل الانساب والوصلة بينه وبين ربه الكريم
الوهاب مع انه مامور بالدعا لهم بربهم وذكر مآثرهم وشكرهم انتهى الى غير ذلك مما قاله الائمة في هذا

في هذا المعنى واسسوا عليه احكام قواعد ذاك المبنى ولما كان علم الاسناد بهذه المرتبة والمستمسك به
مستمسك بالعروة الوثقى حاز بارفع منقبة وكفاه جلالة شان وجاه ان يكون اسمه مذكورا مع ذكر اسم
سيدنا رسول الله منتظما معه في نسلك واحد على رغم انف حاسد ومعاند وكان بهذا الفقير من عظم
مولاه عليه المنة ومنحه تلقي العلوم الشرعية والاتها المرضية عن جهابذة من خدمة السنة واندرجت
في سلك سلسلتهم البهية ووصلت الى بواسطتهم مؤلفات ائمة الشريعة المرضية احببت ان اذكر
جملة مما اخذته عنهم من الاسانيد في الصحيحين وبقية السنن الاربعة وغيرها من المؤلفات التي يكثر الانتفاع
بها ودورها بين ايدي الطلاب في هذه العصور الخاليات مع ذكر حديثين من الاحاديث المسلسلة
لمناسبة للمقام ستظهر عند ذكرهما في هذا النظام وذكر بعض فوايد خاصة اخذتها عنهم تتميما للفايدة
ورجاء لدعوة صالحة ممن انتفع بشيء من ذلك حي الى انشاء الله عايده وهداية لمن حسن في الاعتقاد وجعلني
واسطة بينه وبين ائمة الاسناد مقدما على ذلك سرد اسماء اشياخي الذين اغترفت قطرة من بحارهم
واقتبست جذوة من انوارهم جزاهم الله عني احسن الجزاء واثابهم في دار كرامته من فضله ما يجزي
فاقول راجيا منه سبحانه التفضل بالقبول انه اكرم معط واعظم مسئول من اجل مشايخي الذين انتفعت بهم
ورويت عنهم الشيخ الامام المعمر المسند والدي في النسب والدين عبد الرحمن الكزبري رحمه الرحمن
واحله في اعلى فراديس الجنان ومنهم شيخ الشيوخ ومفتاح الفتوح العلامة الكبير المشتهر بالشافعي الصغير سيدي
الشيخ علي الكزبري ومنهم الحبر البحر العالم العلامة المحدث المسند الرحلة الفهامة الشيخ احمد افندي العثماني
العدوي الشهير بالمنيني ومنهم علامة المنقول والمعقول وخاتمة الفروع والاصول المحقق عبد الرحمن بن
جعفر الكردي ومنهم عالم الائمة وامام العلماء السعد الثاني المحقق للمعاني الشيخ علي افندي الدغستاني
ومنهم العلامة الفطن الفقيه النبيه الشيخ عبد الرحمن الصفاديقي ومنهم الالمعي الاريب واليلمعي الفطن
الاديب الفرضي الحسيب الشيخ مصطفى الشهير باللقيمي ومنهم خاتمة السلف الصالح بدمشق شيخ الفرايض و
الحساب الشيخ احمد البعلي مفتي السادة الحنابلة ومنهم الشيخ المعمر المسند الفقيه العمدة البركة الشيخ علي السليمي
ومنهم الامام العابد الناسك سليل العلماء الاعلام الشيخ احمد سعد المجلد ومنهم العالم الزكي الاريب السيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)